

كركور

قرية عربية تقع جنوبي مدينة حيفا وشمالى شرق الخضيرة وتربطها بهما طرق معبدة من الدرجة الأولى. وتبعد عن الأولى 47 كم وعن الثانية 7 كم. وقد نشأت القرية في سهل سارونة على ارتفاع 60 م عن سطح البحر، ويمر شمالها وادي أبي حمد أحد روافد نهر الزرقاء* ويلتقي في جنوبها وادي فورين (الجزء الأدنى من وادي عارة) ووادي المالح فيكوّنان معاً نهر الخضيرة.

كركور من القرى التي باع أحد الاقطاعيين أراضيها للصهاينة نحو سنة 1910، فلم يبق لسكانها العرب سوى 10 دونمات. وفي عام 1913 أسس اليهود المهاجرون من بريطانيا مستعمرة بجوار القرية العربية أطلقوا عليها اسم كركور أيضاً.

بلغ عدد سكان كركور العربية 38 نسمة عام 1922. وفي عام 1931 كان عدد سكانها بقسميها 847 نسمة بما فيهم سكان تل آلون وبدو التركمان وعرب بني سعيدان، وكان عدد الصهاينة 282 نسمة، أي 33.29% من السكان. وفي عام 1938 زاد عدد السكان إلى 1.635 نسمة منهم 1.000 يهودي وصاحب الزيادة في عددهم تناقص في عدد السكان العرب بسبب الهجرة المعاكسة، حتى إذا جاء عام 1945 كانت القرية العربية قد أفرغت من سكانها بعد تعرضهم لاعتداءات اليهود المتواصلة تحت سمع الانتداب البريطاني وبصره.

تزايد سكان كركور بعد عام 1948، فبلغ عددهم عام 1952 نحو 3.000 نسمة معظمهم من يهود أوروبا الشرقية. وقد اتحدت كركور وبرديس حنا منذ عام 1969، وشكلت مدينة واحدة بلغ عدد سكانها 13.400 نسمة عام 1970.